العدد (1793) السنة السابعة - الأربعاء (12) أيار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

جريمة الاثنين تحمل بصمات القاعدة

المحافظات التي طالتها يد الإرهاب تعلن الحداد وتستدعي قادتها الأمنيين

اثار تفجير في الانبار

في بغداد

بعد سلسلة الاعمال الارهابية المتنوعة الاستخدام التي ضربت العاصمة وعددا من مراكز واقضية المحافظات والتي راح ضحيتها المئات بين شهيد وجريح، صرحت وزارة الدفاع ان الاعتداءات التي شهدتها مدن متعددة في البلاد وخلفت اكثر من مئة شهيد"تحمل بصمات القاعدة، مبينا ان"الاعتداءات هي نتيجة الضربات التي تعرض لها التنظيم في الآونة الاخيرة من خلال قتل واعتقال رموزه". فيما اعلنت المحافظات التي طالها الارهاب الاثنين الماضي الحداد لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس وقررت استدعاء القادة الامنيين.

بغداد ـ محافظات / المدى ـ وكالات

الى ذلك قال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع محمد العسكري: ان"هذه التفجيرات تحمل بصمات القاعدة"، مضيفا ان"الاعتداءات هي نتيجة الضربات التي تعرض لها التنظيم في الآونة الاخيرة من خلال قتل واعتقال رموزه".

واوضح العسكري بحسب وكالة فرانس برس ان"من الطبيعي ان تنفذ (القاعدة) اكثر من هجوم في مدن مختلفة مثل البصرة وواسط والحلة، على مواقع واهداف ومعامل مؤمنة لايصال رسائل اننا نستطيع ان ننفذ اعمالا في ان واحد و بمدن متعددة"، مضيفا ان"الهدف من هذه العمليات ايقاف المبادرة للخطة الامنية العراقية في ملاحقة الاهداف الارهابية ومحاولة لتشتيت الاجهزة الامنية وممارسة الضغوط عليها واعادتها للخطوط الدفاعية دون ان تنفذ اهدافها الاستباقية والهجومية".

وتابع:"نحن مستمرون في عملياتنا الاستباقية والهجومية ولن نتوقف عن ملاحقة الاهداف واعتقال الرموز الارهابية في القاعدة وسنلاحقهم من مدينة لاخرى".

الى ذلك، اعتبر اللواء حسين علي كمال وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات ان ما حدث"تقصير بالاداء".

محاسبة القيادات الأمنية

واوضح كمال في تصريحات صحفية: ان"ما حدث الاثنين هو نتيجة خرق امني بسبب ضعف اجراءات التفتيش في النقاط الامنية المنتشرة في بغداد خاصة والعراق عامة، مؤكدا انه"سيتم محاسبة القيادات الامنية في الاماكن التي وقعت فيها العمليات الارهابية لمعرفة مدى التقصير، مبينا ان"التفجيرات لن تؤثر على النتائج المتميزة في قهر الارهاب"في اشارة الى قتل واعتقال قيادات القاعدة.

واكد ان"الوزارة ستقوم من خلال جميع تشكيلاتها باجراءات مشددة في اماكن تواجدها من اجل الحد من العمليات الارهابية".

بدوره، اكد الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ: ان"القاعدة تهدف من خلال هذه العمليات الى ارباك الوضع السياسي والامني خصوصا خلال الفترة الحرجة التي تمر بها البلاد المتمثلة بتشكيل الحكومة العراقية".

واوضح: ان"تنظيم القاعدة يستغل التجاذب السياسي الموجود حاليا في البلاد للقيام باعماله الارهابية".

واكد: ان"الاعمال تستهدف الدولة العراقية وجميع العراقيين والتجربة السياسية في البلاد". واعتبر ان"الحل الامثل لوقف اعمال العنف يتم من خلال تقوية النظام السياسي العراقي والانتهاء من قضية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة".

وبحسب مصادر امنية عراقية ان ستين هجوما وقعت الاثنين الماضي في عموم العراق، احد عشر منها هجوم مسلح استهدف حواجز امنية في بغداد، لكن اعنفها الهجوم الذي وقع في مدينة الحلة الذي نفذ بسيارتين مفخختين وانتحاري واسفر عن استشهاد ٥٣ شخصاً وعشرات الجرحى.

بابل .. معلومات عن الارهابيين

من جانبه اكد محافظ بابل سلمان الزركاني ان لدى الاجهزة الامنية معلومات شبه دقيقة عن مسؤولي تفجيرات معمل النسيج التي حدثت الاثنين الماضي ولا يمكن البوح بها لضمان سرية التحقيق في حين اعلن مجلس المحافظة الحداد ثلاثة ايام ترحما على ارواح الشهداء الذين قضوا في حادثة معمل النسيج.

وبين الزركاني خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في ديوان المحافظة بحضور رئيس مجلس المحافظة كاظم مجيد تومان ومدير شرطة بابل اللواء فاضل رداد والذي حضرته (المدى) ان نتائج التحقيق في الحادث سوف تكشف لاحقا بهدف تقديم الجناة للعدالة، مضيفا ان ثمة قصوراً في الاجراءات الامنية ادى الى وقوع الحادث بسبب ضعف الامكانيات الامنية وخصوصا ان هذا المكان محمي من قبل جهاز امني خاص بحماية المعمل وتابع الى وزارة الصناعة.

من جهته، قال تومان: ان ثلاث لجان تشكلت للتحقيق في حادث التفجيرات الثلاثة بهدف التوصل الى الجناة وتقديمهم الى العدالة.

واكد ان مجلس المحافظة سبق وان طالب مكتب القائد العام للقوات المسلحة والوزارات الامنية بزيادة عدد منتسبي الاجهزة الامنية في المحافظة لما لها من خصوصية كما طالب بربط جميع الاجهزة الامنية العاملة فيها بقيادة عمليات الفرات الاوسط للسيطرة عليها بشكل كامل.

من جانبه ذكر مدير الشرطة اللواء رداد ان سيارتين المفخختين ركنتا بالقرب من سياج المعمل تم تفجيرهما عن بعد فيما انفجرت عبوة ناسفة في نفس المكان عند وصول رجال الشرطة وسيارات الاسعاف نافيا ان تكون التفجيرات نفذت عن طريق انتحاريين الا انه اشار الى ان الاعتقاد الاولي وحسب النتائج المتوفرة من التحقيقات تشير الى احتمال ان تكون السيارتين قد فخختا داخل مدينة الحلة وبصورة محلية.

وعن اخر حصيلة للشهداء والجرحى قال: ان عدد الشهداء بلغ ٣٢ شهيدا و ١٥٠ جريحا غادر غالبيتهم المستشفى بعد تلقي العلاج.

اجراءات الحيطة والحذر

في غضون ذلك طالب مواطنون التقتهم المدى الاجهزة الامنية باتخاذ الحيطة والحذر وضرورة الاسراع في الكشف عن الجناة معربين عن استنكارهم الشديد للعمل الارهابي الذي شهدته الحلة امس الاثنين.

وعلى صعيد متصل اوقفت الشركة العامة للصناعات الجلدية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عملها امس تضامنا مع الشركة العامة للنسيج في الحلة التي تعرضت الاثنين الماضي للتفجير.

وقال مصدر في الشركة: ان موظفي وعمال الشركة قرروا عدم ممارسة العمل امس احتجاجا على التفجيرات التي طالت موظفي الشركة العامة للنسيج في الحلة، مبينا ان الشركة اعلنت الحداد لمدة ٣ ايام".

اجراءات امنية في ديالى

وفي ديالى أفاد مصدر امني مسؤول في المحافظة، ان القوات الامنية اتخذت اجراءات مشددة في نقاط التفتيش بالقرب من مبنى المحافظة وسط بعقوبة، تحسبا لوقوع اعمال عنف على خلفية اعتقال احد موظفي ديوان المحافظة المتهم بترؤسه تنظيماً مسلحاً متورطاً باعمال عنف طائفية وباستهداف دور عبادة في المحافظة.

وقال المصدر في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"نقاط التفتيش المتواجدة بالقرب من مبنى محافظة ديالى وسط بعقوبة، اتخذت اجراءات امنية مشددة على خلفية اعتقال احد موظفي ديوان المحافظة، الاثنين، المدعو حيدر فاضل الزهيري وهو مسؤول تنظيم كتائب حماس"، مبيناً أن"الإجراءات تضمنت استخدام الكلاب البوليسية لتفتيش سيارات المسؤولين وتفتيش جميع الموظفين".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: أن"تلك الاجراءات تهدف إلى منع حدوث اي خرق امني قد يحصل كرد فعل على عملية الاعتقال من قبل المجموعة المسلحة التي يقودها المعتقل"، واصفا ما حدث بـ"الخرق الامني الذي سيكشف الكثير من الخفايا خلال الايام المقبلة".

وتابع المصدر أن"الاجهزة الامنية تعمل حاليا على كشف جميع خيوط التنظيم المسلح بعد توفر ادلة تؤكد انتشار عناصر تابعة له في بعض الدوائر الحكومية ومنها مبنى ادارة المحافظة".

فيما أفاد مصدر امني في محافظة الانبار، ان قوة مشتركة نفذت حملة دهم وتفتيش في مناطق وسط وجنوب مدينة الفلوجة، مبينا أن الحملة جاءت على خلفية الانفجارات التي ضربت مدينة الفلوجة يوم الاثنين.

وقال المصدر في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"قوة من الجيش العراقي وشرطة الطوارئ شنت، امس الثلاثاء، حملة دهم وتفتيش شملت مناطق وسط وجنوب مدينة الفلوجة"، مبينا أن"العملية جاءت على خلفية الانفجارات التي ضربت مناطق متفرقة من المدينة الاثنين الماضي، والتي راح ضحيتها عدد من المواطنين".

وكانت الانبار شهدت الاثنين الماضي استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة ١٢ آخرين بجروح في تفجير أربعة منازل يملكها عناصر من الشرطة ومفتشة نساء بأحياء الجولان والأندلس وسط الفلوجة، فيما استشهد شخصان بينهم شقيق مدير ماء النصر والسلام بتفجير عبوة ناسفة بسيارتهما شرق الفلوجة.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن"الهدف من العملية مصادرة الأسلحة غير المرخصة والتدقيق في سجلات المواطنين"، مشيرا إلى أن"القوات الأمنية انتشرت في جميع المناطق والساحات العامة تحسبا لوقوع هجمات مماثلة".

حالة الاستنفار في الأنبار

وكان مصدر مسؤول في قيادة عمليات الانبار، ذكر في حديث لـ"السومرية نيوز"، ان قيادة عمليات المحافظة أعلنت حالة الاستنفار القصوى في عموم مدن المحافظة وقطع الإجازات الدورية للمنسبين وإجبارهم على الالتحاق بمراكزهم خلال ثلاث ساعات".في اجتماع عاجل ضم جميع القيادات الأمنية في المحافظة، عقب تصعيد امني مفاجئ شهدته مدن عدة في العراق.

وكذلك في المحافظة ذاتها قال مصدر امني من شرطة الفلوجة"ان سيارة مفخخة انفجرت قرب مقر السيطرات عند المدخل الشرقي للفلوجة اثناء مرور دورية للشرطة العراقية ما ادى الى جرح اربعة افراد بينهم مدنيون".

واوضح المصدر لـ (المدى) ان السيارة المفخخة كانت مركونة قرب مقر السيطرات في الجانب الشرقي للفلوجة وان القوات الامنية طوقت مكان الانفجار على الفور تحسبا من وقوع هجمات مماثلة بسيارات مفخخة اخرى".

من جانب اخر ذكر مصدر في الشرطة"ان اجراءات امنية مشددة فرضت اليوم في مدينة الفلوجة بالاشتراك بين قوات الجيش والشرطة وقوات (سوات) وقامت بنصب سيطرات عند تقاطعات الطرق والشوارع الفرعية وبدأت بحملة تفتيش للدور السكنية والمحلات التجارية قرب الحي الصناعي في حي نزال والعسكري.

فيما اكد مصدر من قيادة عمليات الانبار"ان شعبة مكافحة المتفجرات في الرمادي تمكنت امس من تفكيك عبوتين ناسفتين قرب مقر دائرة زراعة الانبار وسط الرمادي". وبين المصدر لـ (المدى)"ان مسلحين مجهولين قاموا بزرع عبوتين ناسفتين على السياج الخارجي لدائرة زراعة الانبار وبعد ورود معلومات استخبارية توجهت شعبة مكافحة المتفجرات وتمكنت من تفكيك العبوتين دون وقوع أي اصابات تذكر".

صيحفة بريطانية .. الارهاب والوضع السياسي

وبالرغم من اهتمام الصحف العراقية بالاحداث الدامية ليوم الاثنين، تناقلت صحف اجنبية هذه الفاجعة حيث قالت صحيفة بريطانية امس: ان الارهابيين في العراق عازمون على استغلال حالة التذبذب السياسي الذي تشهده العملية السياسية في بغداد لشن مزيد من الهجمات الإرهابية.

وذكرت صحيفة التايمز اللندنية في موقعها على الانترنت امس ان الهجمات الإرهابية التي ضربت مدينة الموصل شمالاً وحتى البصرة جنوباً يوم الاثنين الماضي أعطت أرقاماً قياسية قاتمة تعكس المجزرة التي تحدث في العراق لهذا العام.

ولفتت الصحيفة الى ان الطبيعة المنسقة للهجمات تذّكر بأن الخلايا المسلحة لا تزال تشكل تهديداً حتى بعد مقتل كبار قادتها خلال الشهر الماضي بعد غارة أمريكية عراقية الى الشمال من بغداد.

وحسب آخر التقارير أرتفعت حصيلة الهجمات الى ١١٤ شهيدا وأكثر من ٢٠٠ جريح منهم من يعاني من اصابات خطرة.

وبينت الصحيفة ان أعمال العنف تأتي بالتزامن مع تعرض العراق لفراغ في السلطة بعد الانتخابات غير الحاسمة التي جرت في السابع من شهر آذار الماضي، فرئيس الوزراء نوري المالكي مازال في منصبه لكن فرصة بقائه فيه في أحسن الاحوال لا تتجاوز الـ ٥٠٪ وحتى بعد ان شكل حزبه تحالفاً مع ثاني اكبر كتلة سياسية، في اشارة منها للائتلاف الوطني العراقي الذي حاز على ٧٠ مقعداً في البرلمان الجديد.

وأردفت: ان المساومات بين الأطراف السياسية قد تأخذ عدة شهور بينما تحاول الجماعات الارهابية استخدام بعض الثغرات التي أوجدتها المشاكل السياسية وفقاً لما ذكره الناطق باسم عمليات بغداد، واصفاً هذه المحاولات بسعي أطراف إقليمية ودولية للتأثير على العملية السياسية والديمقراطية في البلاد.

واسط تعلن الحداد

الى ذلك اعلن مجلس محافظة واسط الحداد لمدة ثلاثة ايام حدادا على ارواح ضحايا تفجيرات الصويرة. وقال عضو لجنة الاعلام في المجلس طه الرديني ان مجلس المحافظة عقد جلسة استثنائية استضاف خلالها محافظ واسط لطيف الطرفة لمناقشة الخروقات الامنية التي حصلت في شمال المحافظة وكان نتيجتها التفجير الارهابي الذي راح ضحيته العشرات من المدنيين بين شهيد ومصاب.

واوضح الرديني بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء) تم التأكيد على قادة الاجهزة الامنية بضرورة اخذ الحيطة والحذر لمنع تكرار هذه العمليات والتشديد على التفتيش الدقيق في مداخل المدن وتنشيط العمل الاستخباري والامني من خلال التنسيق بين جميع الاجهزة الامنية، مشيرا الى ان المجلس قرر اعلان الحداد لمدة ٣ ايام اعتبارا من امس على ارواح ضحايا التفجير الذي شهدته مدينة الصويرة الاثنين الماضي وادى الى استشهاد ٨ واصابة ٧٠ اخرين.

وفي ذي قار اتخذت القوى الامنية عددا من الإجراءات الأمنية المشددة في الأسواق والشوارع الرئيسة في المدينة. كما وجه مدير عام شرطة ذي قار اللواء الركن صباح الفتلاوي رسالة مفتوحة إلى أهالي ذي قار بشأن التدابير الأمنية المتخذة في المحافظة.

ذي قار .. رسالة لتعاون المواطنين

وقال بيان لشرطة محافظة ذي قار"نتيجة لتوفر معلومات أمنية عن وجود سيارات مفخخة قدمت من إحدى دول الجوار،تم اتخاذ جملة إجراءات أمنية لمنع اقتراب العجلات من الأسواق والأماكن المزدحمة وخط الحركة والدراجات النارية،فضلا عن اتخاذ تدابير دقيقة عند نقاط التفتيش"وتابع البيان"أن الغاية من هذه الإجراءات هو الحفاظ على مستوى الاستقرار الأمني الذي تتمتع به محافظة ذي قار".

اما في البصرة فقد اعلن مجلس المحافظة حالة الحداد على ضحايا تفجيرات"الاثنين الدامي"والتي اوقعت العشرات بين شهيد وجريح.

وقال مصدر في مجلس المحافظة بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي/ واع) ان"مجلس البصرة اعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام في ارجاء المحافظة واعتبارا من امس الثلاثاء تضامنا مع احزان ذوي شهداء المدينة الذين قضوا نتيجة التفجيرات الاجرامية الثلاث التي طالت مناطق البصرة القديمة و٥ ميل.

البصرة .. جلسة طارئة

مؤكدا ان المجلس عقد امس جلسة طارئة استضاف خلالها جميع قادة الاجهزة الامنية والدفاع في المدينة للوقوف على تداعيات الخروقات الامنية التي نجمت عنها تفجيرات يوم"الاثنين"مشددا على ان"جانباً من الجلسة خصص للاستفسار عن المعالجات الامنية التي تلت عمليات التفجيرات وايضا التخطيط للمرحلة الامنية المقبلة".

ويشار الى ان ثلاث تفجيرات طالت ثلاث مناطق شعبية في البصرة الاثنين الماضي اثنان منها بسيارتين مفخختين وثالث بعبوة ناسفة مخلفة ١٢٦ ضحية بين شهيد وجريح.

الهجمات التي أودت بأعداد كبيرة من الشهداء والجرحى منذ مطلع العام ٢٠١٠

■ كانون الثاني

- ١٤: ثلاثة تفجيرات في مدينة النجف المقدسة جنوب بغداد ادت الى سقوط ١٥ شهيداً و٢٥ جريحا.
- ٢٥: سقوط ٣٦ شهيدا على الاقل في هجمات انتحارية منسقة ضد ثلاثة فنادق تبناها تنظيم القاعدة.
- ٢٦: استشهاد ١٨ شخصا على الاقل في هجوم انتحاري على معهد للطب الشرعي في بغداد تبناها تنظيم القاعدة.

■ شباط

- ٠١: انفجار انتحارية تؤدي الى استشهاد ٤١ من الزوار وتجرح ١٠٦ آخرين على طريق قرب بغداد.
- ٠٣: استشهاد ٢٣ من الزوار على الاقل وجرح ١٤٧ آخرين في هجوم انتحاري عند مدخل مدينة كربلاء.
- ٠٥: اعتداء يؤدي إلى استشهاد ٤١ شخصا في كربلاء في اليوم الاخير من ذكرى استشهاد الحسين (ع).

■ آذار

- ٠٣: ثلاثة تفجيرات انتحارية تحمل بصمات القاعدة تودي بحياة ٣٣ شخصا وتجرح ٥٥ آخرين في شمال بغداد.
- ٠٧: ٣٨ شهيدا و١١٠ جرحى في اعمال عنف (اطلاق قذائف وتفجير قنابل) في بغداد وضواحيها في يوم الانتخابات التشريعية.
- ٢٦: استشهاد ٥٢ شخصا وجرح ٧٣ آخرين في هجومين على مقهى ومطعم في الخالص قرب بعقوبة قبل اقل من ساعة على اعلان نتائج الانتخابات.

■ نيسان

- ٠٤: ٣٠ شهيدا على الاقل واكثر من مئتي جريح في هجمات على السفارة الايرانية وسفارات عربية واوروبية في بغداد نفذها انتحاريون في ثلاث سيارات مفخخة.
- ٠٦: ستة هجمات على مبان سكنية في عدد من احياء بغداد: ٣٥ شهيدا و١٤٠ جريحا.
- ٢٣: استشهاد ٥٨ شخصا على الاقل وجرح مئتين آخرين في ستة اعتداءات نفذت في احياء سكنية في العاصمة.

■ ايار

- ١٠: ٦٨ شهيدا وحوالى ٣٠٠ جريح في سلسلة هجمات استهدفت قوات الشرطة العراقية ومسجدا في عدد من مدن العراق.

المجلس العراقي للسلم والتضامن يستنكر هجمات الإرهابيين على أبناء شعبنا

بغداد/ المدى

تتواتر الهجمات الإرهابية على عموم شعبنا في مدن الموصل،بغداد، ديالى، واسط، الحلة، الفلوجة والبصرة.. ويسقط جراء المسلسل الدموي مئات من الشهداء وآلاف الجرحى.. وتتعرض الممتلكات ودور السكن والبنى التحتية إلى أضرار بليغة.

ويستهدف الإرهابيون أبناء العراق دون تمييز، شباب، شيوخ، أطفال ونساء.. طوائف واديان.. الكل يدفع ضريبة الانتماء للوطن ولكل من يدافع بإخلاص عن تجربة بناء الدولة الوطنية المدنية الديمقراطية.

وسط هذه الإطلالة المقيتة لحملة السلاح والمفخخات الغادرة، تشهد الساحة العراقية غيابا مؤسفا لقادة دولة حقيقيين.. وما يظهر على سطحها سوى مجموعة من السياسيين يتصارعون بشراسة على الكرسي الأول دون اعتبار لهموم المواطنين أو لخطورة تداعيات نتائج الانتخابات وفراغ السلطة وتشتيت الجهد المؤسساتي لأجهزة الأمن والاستخبارات وقوى وزارتي الداخلية والدفاع.

ولا يخفى على المتابعين للشأن العراقي بان الهجمة على العراق ذات أبعاد إقليمية ودولية، يراد منها الثأر لسقوط نظام الاستبداد والتهميش والإقصاء والعودة بالعراق الى ما قبل ٢٠٠٣ باشكال ووجوه جديدة.

وأمام هذا المفترق الخطير المشحون بمخططات الإجرام والفتن الطائفية.. لابد من إيقاف التدهور السياسي أولا وقبل كل شي.. والمضي دون تأجيل إلى تصديق نتائج الانتخابات والدعوة الى جلسة لمجلس النواب المنتخب وتسمية الرئاسات الثلاث استنادا إلى أحكام الدستور دون اجتهادات مخالفة للنص.

إن المجلس العراقي للسلم والتضامن ومعه الرأي العام الوطني يطالب مرة أخرى بتقييم عاجل لأداء تشكيلات الدفاع والداخلية والأمن والأجهزة ذات الصلة بالأمن.. واتخاذ الإجراءات الجريئة لعزل العناصر غير الكفوءة ومحاسبة المقصرين.. كما يدعو إلى تفعيل دور القضاء لملاحقة المتورطين بجرائم الإرهاب ومن يقف وراءهم لينالوا عقابهم العادل.

ومثلما علمتنا تجارب الشعوب التي تواجه الإرهاب والصراعات المسلحة.. يقتضي من الدولة الانفتاح على المجتمعات المدنية ومؤسساتها لغرض تطويق مصادر الإرهاب وتجفيف منابعه ومصادره، وفي نهاية المطاف لابد من اقتران الحلول العسكرية للتصدي له بحزمة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتأمين الحريات واحترام حقوق الإنسان وتعويض المتضررين من الإرهاب ماديا ومعنويا.

الولايات المتحدة وفرنسا تدينان التفجيرات الأخيرة وتؤكدان أنها لن تثني عزيمة العراقيين

بغداد/ المدى

دانت السفارة الأميركية في بغداد والقوة المتعددة الجنسيات في العراق بشدة التفجيرات التي شهدتها بغداد امس الاول وأسفرت عن مقتل أكثر من ١٠٠ شخص وجرح نحو ٢٥٠ آخرين.

وقال السفير كريستوفر هيل وقائد القوات الأميركية في العراق الجنرال راي أوديرنو في بيان مشترك امس، إن هذه الهجمات لا تخدم أي غرض شرعي، وأنها لن تثني عزيمة العراقيين عن إقرار العدل القائم على أساس سيادة القانون والاضطلاع بمسؤولياتهم الشرعية في إدارة البلاد، بحسب البيان.

وأشار هيل وأوديرنو إلى استعدادهما لمساعدة الحكومة العراقية لضمان ملاحقة الأفراد أو الجماعات المسؤولة عن تلك الاعتداءات وتقديمهم إلى العدالة وفقا للقانون العراقي. من جهته ندد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير بهذه الهجمات معلنا عن تضامن بلاده مع الشعب العراقي.

وقال كوشنير في بيان نشره مقر وزارة الخارجية الفرنسية، إنه يندد بأقصى قدر من الحزم بهذه العمليات"الإرهابية"، داعيا إلى ملاحقة مرتكبيها ومثولهم أمام العدالة ليتحملوا مسؤولية أعمالهم.

فيما أكد عضو الائتلاف الوطني العراقي ورئيس لجنة الامن والدفاع في البرلمان السابق هادي العامري:"ان تفجيرات الاثنين تقف على مفترق طرق بين فرض إرادة الحكومة والعملية السياسية وبين فوضى الجماعات الإرهابية وتحديها لمجمل ما حققه أبناء هذا الشعب العظيم والمضحي يوم خضبوا أصابعهم بحبر الانتخابات". ودعا بيان للمكتب الاعلامي لعضو الائتلاف الوطني كل القوى السياسية ان تترك الخلافات وراء ظهورها وتتطلع لتشكيل الحكومة العراقية وفق مبدأ المشاركة والتوافق وتسعى لبناء منظومة أمنية على أسس تأخذ على عاتقها المتغيرات الفعلية التي تتبعها الجماعات الإرهابية المتمثلة بالبعثيين الصداميين وعناصر تنظيم القاعدة".

واضاف العامري:"ان اتباع تلك التنظيمات الإرهابية المنحرفة انما يستغلون حالة الصراع السياسي بين الكتل السياسية بغية تشكيل الحكومة لتنفيذ مآربهم وخلق حالة من الهوة بين تلك الكيانات لتبادل الاتهامات والعودة بحالة التوافق التي ينعم بها العراق إلى مربع الصراع الذي كاد ذات يوم ان يؤدي بالبلاد إلى منزلق الاحتراب".

واوضح"ان عمليات الاثنين تثبت الحاجة الفعلية إلى التغيير في الخطط الستراتيجية الأمنية والتركيز على الجهد الاستخباري الذي طالما دعا إلى تفعيله العامري والتحول إلى إجراء العمليات الاستباقية والاعتماد على أبناء الشعب في تمويل تلك المعلومات"داعيا القوات الامنية الى"اتخاذ قصوى حالات التأهب حفاظا ووفاء للدم العراقي، ودعا ان لا تأخذهم الغفلة بتتبع خطى الإرهابيين والمحافظة على وتيرة الانجازات التي حققتها في الفترات السابقة والتي أعادت ثقة المواطن بإمكانية عودة الاستقرار".